

63 العملة الإلكترونية / 'فتاوي على الهواء' (22-6)

0202م) لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

الاستفتاء الاول في هذه الحلقة حول البيتكوين العملة الالكترونية لقد جاء سؤال من احد المستفتين يقول هناك شركة تقوم بتأجير اجهزة الكمبيوتر للتعدين عن العملة الالكترونية بتكونين وفي المقابل يتم التعاقد مع هذه الشركة - 00:00:00

لتأجير الاجهزة اجهزة الكمبيوتر للتعدين لحساب الخاص وسرعة الكمبيوتر تختلف باختلاف الباقة وقيمة الاشتراك اشتركت بخمسة دولارات يعطيك سرعة معينة بالف تكون السرعة مضاعفة. وبالتالي فرص التعدين اكبر واقوى التعدين يكون بصفة يومية - 00:00:28

وارباحه المتغيرة تنزل الى حسابك الخاص وتكون حر التصرف بها في اي وقت وفي حالة تكلمت مع احد الاصدقاء عن المشروع للاستفادة ايضا وانضم الى الشركة تكون ثمة ارباح اضافية مقابل هذا التسويق - 00:00:54
ثم يقول مع الوضع في الاعتبار انني ساشتهد بمبلغ بسيط لا يؤثر في حالة الخسارة على لاقدر الله وهو وارد في اي عمل تجاري سؤال حول البيتكوين العملة الالكترونية - 00:01:15

المؤتمر الخامس عشر لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا وكان حول ضوابط الافتاء نظر فيما نظر مسأليتين ماليتين المسألة الاولى تعويض فرق التضخم في الالتزامات المؤجلة. والمسألة الثانية البتروين العملة الالكترونية نعم فماذا قال قرار المجمع - 00:01:32
نعم لقد قال النقود الالكترونية نقود رقمية نقود رقمية لعملة من العملات فهي مخزون الكتروني لقيمة نقدية على وسيلة تقنية تستخدم كاداً محمولة مدفوعة مقدما دون الحاجة الى وجود حساب بنكي عند - 00:01:55

اجراء الصفقة مشكلة النقود الالكترونية تمثل في عدم الاعتراف بها من قبل كثير من البنوك التجارية كوديعة مصرافية عدم ضمانها من كثير من الحكومات - 00:02:21

عدم خضوعها لرقيب من حكومة او مصرف مركزي الامر الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة المخاطر فيها وسهولة اتخاذها مطية للمعاملات غير المشروعة طيب ثم ماذا قال قرار المجمع لا يزال الوقت مبكرا - 00:02:40

لتبني حكم نهائي في النقود الالكترونية للاعتبارات السابقة نعم ولكنها من النوازل التي لا تزال حقيقتها وما آلاتها غامضة على كثير من الاقتصاديين والفقهاء فينبغي التحفظ على التعامل بها وتوخي الحذر والحيطة الكاملة في ذلك ما امكن لما يشوبها من شبهة الغرر الفاحش - 00:03:03

ثم اردف فقال هذا ومن ابي الا التعامل بها فانها تأخذ حكم غيرها من النقود فيلزم التماثل والتقابض عند اتحاد الجنس وعند اختلافه يلزم التقابض فقط تعرفون قاعدة الصرف في النقود عند اتحاد الجنس ذهب بذهب فضة بفضة دولار بدولار لابد منه - 00:03:32
التماثل والتقابض مثلا بممثل اليدين. آآ مثلا بيدا بيد عند اختلاف الجنس يشترط التقابض فقط وده بطبيعة الحال ده صفتا دولار بيورو مثل الفرق مختلف. دولار بريال الفرق زاهر لكن لابد من التقابض لحديث - 00:03:56

واما اختلفت هذه الاجناس فيبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد لكن يبقى بعد هذه وبهذه الصورة انتهى قرار المجمع ان اخانا يسأل عن قضية التعديل استعمال الكمبيوتر وشراء وقت او مساحات من اجل استخراج - 00:04:17

وتصنیع هذه العملات الحكم على الشيء فرع عن تصوّره نحن يعني نحن لا نزال بحاجة الى المزيد ماذا يعني التعديل؟ ماذا يعني

استخراج تخليق تصنيع هذه النقود من خلال ادوات الكترونية - 00:04:39

لان في النهاية اذا كنت ستشتري هذا المنتج بعملة فرجعنا الى القاعدة الاولى عملة مختلفة يبقى لابد من التقابض وانت الان
بتدفع مقدماً ومتزمر ما يرجع لك ام ان في المساجد تكيفاً اخر - 00:05:02

كما قلنا في اصل النقود الالكترونية لا يزال الوقت مبكراً لتبني حكم نهائي في هذه النقود لا يزال الوقت مبكراً كذلك في تبني حكم
نهائي في التعدين والتصنيع نحتاج الى مزيد من المعلومات - 00:05:24

لاني لابد ان تشكل وعي الفقيه بطريق دقيق ليستدعي القواعد الشرعية الضابطة لهذه المسألة التي تبحث عنه. فنحن في حاجة الى
مزيد من التحري والتحقيق والتدقيق احسن تصور هذا الواقع - 00:05:41

لانه الفتوى كما قلنا معرفة الواجب في الواقع تقوم على الدراية بالشرع والدراءة بالواقع لابد ان تعرف كونه المسألة المستفتى فيها
سم استدعاء القواعد الشرعية الضابطة والحاكمة لها فاذا ضبطت الواقع وضبطت القواعد انت لهذا فتوى فقهية دقيقة باذن الله -

00:05:59

اهي تعالى فنحن هذه المسألة لا تزال قيد النزول وقيد البحث وقيد الدراسة. واسأله ان يلهمنا واياك الرشد ايها السائل
ال الكريم ان يرزقك الصبر علينا لان آآ الفتوى امرها ثقيل. وكان ابن عمر يقول - 00:06:22

اتريدون ان يجعلوا من زهورنا جسورا على النار يوم القيمة تقول افتانا بهذا ابن عمر وافتانا هذا ابن عباس نريد ان تكون ظهورنا
جسورا على النار يوم القيمة فاصبروا علينا قليلا حتى نعطي المسألة حقها من الدراسة والتأمل باذن الله - 00:06:42